

## منظمات فرنسية غير حكومية تندد بـ"تدهور" وضع حقوق الإنسان في سوريا

المصدر: أ ف ب

نددت سبع منظمات فرنسية تهتم بالدفاع عن حقوق الإنسان بـ"التدهور المستمر لوضع حقوق الإنسان في سوريا" وذلك في رسالة إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي سيستقبل بعد غد الخميس نظيره السوري بشار الأسد.

وجاء في الرسالة أن "الاتحاد الدولي لروابط حقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب ورابطة حقوق الإنسان والشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان ومنظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية (فرع فرنسا) واللجنة الدولية لحقوق الإنسان، ما زالت قلقة من الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان والمساس الخطير بالحريات الأساسية في سوريا".

وأوضحت الرسالة التي تلقت "فرانس برس" نسخة منها أن "منظماتنا قلقة خصوصاً من القمع الذي يتعرض له المجتمع المدني والاضطهاد المتواصل للمدافعين عن حقوق الإنسان ووضع يد السلطة على الجهاز القضائي". وأضافت أن "هذه الأمور تعوق أي آفاق لنمو دولة القانون في سوريا"، مشيرة إلى وضع المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان مهند الحسني وهيثم المالح اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة "نشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة".

وخاطبت هذه المنظمات ساركوزي "لقد أدت وما زلت دوراً أساسياً في استئناف الحوار مع السلطات السورية، إن على الصعيد الثنائي أو على صعيد تحريك الاتحاد من أجل المتوسط". وأكدت أن "هذا الحوار مع السلطات السورية لا يجوز أن يكون على حساب المدافعين عن حقوق الإنسان والممثلين الآخرين للمجتمع المدني الذين يعملون من أجل ترسيخ مبادئ دولة القانون وحقوق الإنسان في سوريا".